

Université
Aboubekr Belkaïd
Tlemcen



جامعة
أبو بكر بلقايد

محاضرات مقياس مشروع كتابة بحث

لطلبة السنة أولى ماستر

شعبة الأنثروبولوجيا

الدكتورة بكوش المولودة قشيوش نصيرة

جامعة تلمسان

المحاضرة الرابعة

Mars 2020

المحاضرة الرابعة تخص

المرحلة الثالثة والرابعة والخامسة

المرحلة الثالثة: جمع المعطيات

تمثل عملية جمع المعطيات في حد ذاتها المرحلة الثالثة من البحث فبعد ان يقترح الحلول يبدا بجمع المعلومات اللازمة والتي تساعد في الإجابة عن التساؤلات وقد يستخدم الباحث تقنية او أكثر في الحصول على تلك المعلومات انها المرحلة التي يدخل فيها الباحث حقيقة في اتصال بالواقع الميداني. ولكن يجب عليه قبل ذلك ان يحدد بدقة وحدات مجتمع بحثه أي الأشخاص او العناصر الأخرى التي سيتحصل من خلالها على المعطيات والمعلومات الضرورية لبحثه. بمجرد ما يتم تحديد العينة، لا يبقى امام الباحث عندئذ سوى الشروع في جمع المعطيات بواسطة التقنية التي اقرها في المرحلة الثالثة.

وما هو جدير بالذكر ان جمع المعلومات والبيانات لا يجب ان تكون بصورة عشوائية غير منتظمة وانما يجب تخطيطها مسبقا وذلك لكي لا يقوم الباحث في جمع البيانات والحصول على معلومات كثيرة فقد تكون بعيدة الصلة بالمشكلة مما يؤدي الى ارباك في عملية البحث والابتعاد عن الهدف الأساسي الذي من اجله اجري البحث.

يجب التركيز في جمع المعلومات على البيانات ذات الصلة الوثيقة بالمشكلة والتي تساهم في إيجاد الحل المناسب.

المرحلة الرابعة: مرحلة التحليل والتأويل

ان المرحلة الرابعة من مراحل البحث تسمى بمرحلة تحليل المعطيات وتأويل النتائج، فالباحث في هذه المرحلة يقوم باختيار المعطيات ويعطي معنى للنتائج المتحصل عليها غير ان عملية الجمع هذه لا تمد الباحث سوى بمعطيات خام ومبعثرة وغير قابلة للتحليل في الحال، ولكي تصبح قابلة للتحليل لابد من تنظيمها، اذ من دون تصنيفها وتحضيرها مسبقا فان هذه المعطيات ستبقى عديمة الفائدة لهذا يتطلب الامر من الباحث تحضير المعطيات والقيام بحوصلتها لكي يتم لاحقا استخلاص النتائج منها.

ولابد من ان تبرز شخصية الباحث في مقارنة النصوص ببعضها البعض وفي التقديم لها والربط بينها والتعليق عليها.

على الباحث ان يبدي رايه بين الحين والآخر ليدل على حسن تفهمه لما امامه من معلومات، وتأثيره فيها، معضدا اراءه بالأدلة والحجج والبراهين. والباحث مسؤول عن كل ما يورده في بحثه، ولا يعفيه من المسؤولية ان يكون ما أورده قد اخذه عن شخص اخر وان كانت مكانته العلمية في القمة، اذ عليه لا الا ينقل الا ما اطمأنت نفسه هو اليه.

المرحلة الخامسة: كتابة البحث

تعتبر عملية نقل الكلمات من الذهن والمراجع المختلفة وصياغتها في أوراق البحث، المعبر الرئيسي عن شخصية الباحث وقدراته وثقافته.

ففيها يتضح مدى استقلاليتة في الراي ومدى فهمه واحاطته بالبلاغة في الكلام وانتقاء الالفاظ.

بل يمكن من خلال قراءة ما يصوغه الباحث التعرف على فكره الذي يحمله ورسالته التي يسعى لتأديتها..

والاهم من كل هذا ان هدف البحث ونتيجته وثمرته المرجوة انما تظهر من خلال ما يصوغه الباحث ويكتبه.

المراجع المعتمدة عليها

موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، دار

القصبة للنشر، الجزائر، 2006 /2004

رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث، عمان، الطبعة الأولى، 2008

عبد الله الكمالي، كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة. خطوة دار ابن حزم للطباعة

والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 2001

منذر الضامن، اساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر، عمان، الطبعة الأولى،

2007

ذياب البداينة، المرشد في كتابة الرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، الرياض، 1999

عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد،

المملكة العربية السعودية، الطبعة التاسعة 2005